



معرض "رائد الدقة - The Precision Pioneer" يسافر إلى بكين

استكشاف فن وعلم القياس الدقيق للوقت من خلال
معرض ثقافي غامر

حقائق أساسية:

- السعي إلى تحقيق الدقة منذ قرابة قرنين من الزمان: قصة إبداع وابتكار تُروى في أربعة فصول
- الاحتفاء بالبراعة الحرفية وفرص لتجربة المهارات الأساسية والانضمام إلى حلقات عمل تطبيقية لاكتشاف عالم صناعة الساعات
- الفن وصناعة الساعات الراقية يلتقيان من خلال فنّان الشارع في مجال الرسم بالضوء، روي وانغ، عبر علاقة تعاون في إطار برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers.

في شهر سبتمبر القادم، تدعو جيجر- لوكولتر الجمهور إلى قلب بكين لاكتشاف دور السعي إلى تحقيق الدقة في تطوير فن صناعة الساعات الراقية على مدار 200 عام تقريبًا. وبعد إقامة معرض "رائد الدقة" لأول مرة في معرض "الساعات والعجائب جنيف 2024" في شهر أبريل ومحطته الأولى في دبي في شهر مايو، تأتي مدينة بكين لتكون أول وجهة للمعرض في الصين. وسيُقام معرض "رائد الدقة" في جناح مصمّم خصيصًا لهذا الغرض في مركز دبليو إف سنترال التجاري في دونغتشنغ، وسيستمر من 14 سبتمبر حتى 3 أكتوبر 2024، وسيُفتح أبوابه مجانًا للجمهور.

سيكتشف الزائرون حكاية الدقة في أربعة موضوعات رئيسية: دقة الإنتاج والزخرفة، والدقة الكرونومترية، ودقة العناصر المنظمة، ودقة الوظائف الساعاتية المعقّدة. سيجري إثراء هذه التجربة من خلال:

- عروض حية لأبرز مهارات صناعة الساعات وإتاحة فرصة المشاركة للزوّار؛
- ركن سينمائي مخصّص لسلسلة فيديوهات "دهاليز المصنع - In the Making" التي تأخذ المشاهدين إلى ما وراء كواليس مصنع جيجر- لوكولتر المتكامل؛
- الأعمال الفنية الباهرة لفنان الشارع في مجال الرسم بالضوء، روي وانغ، وعروض حية من أدائه؛
- "كولكتبلز": نماذج رائعة من أبرز إصدارات منتصف القرن العشرين المعروضة للبيع؛
- غرفة مخصّصة تتيح للزوّار لمس أهم قطع المجموعات الحالية وتجربتها؛
- العرض العالمي الأول لوظيفتين استثنائيتين جديدتين عاليتي التعقيد؛
- إذا أراد الضيوف الحصول على مزيد من المعلومات عن الدار، يمكنهم الحجز في حلقة عمل استكشافية في مُحترَف أنطوان - Atelier d'Antoine في متجر دبليو إف سنترال.



السعي إلى تحقيق الدقة - حكاية إبداع ترويهها أربعة فصول

يكتسي السعي إلى تحقيق الدقة أهمية بالغة لدى جيجر- لوكولتر. فحتى قبل تأسيس الدار عام 1833، كان أنطوان لوكولتر مهووساً بالدقة وتركزت العديد من اختراعاته بصمة عميقة في عالم صناعة الساعات بأكمله. وعلى مرّ العقود، أسفرت الأبحاث المستمرة في مجال الدقة عن سلسلة من الإنجازات، وحصلت الدار على 430 براءة اختراع عن جهودها في هذا المجال. واليوم، حوّلت الوسائل التكنولوجية الحديثة المراحل الأساسية لعملية إنتاج الساعات إلى علم دقيق، غير أن التكنولوجيا لن تحل أبداً محلّ البراعة البشرية الدقيقة التي تنطوي عليها كل مرحلة من مراحل إنتاج الساعة النهائية انطلاقاً من المعدن الخام، لأن حرفة اليد البشرية هي التي تضيف على الساعة الميكانيكية الدقيقة روحها.

يحتفي معرض "رائد الدقة" بروعة صناعة الساعات الميكانيكية ويكشف عن الدقة الفكرية والبراعة التقنية اللتين ترتكز عليهما، ويروي قصة الدقة الشائقة في أربعة فصول.

يحكي فصل **دقة الإنتاج والزخرفة** دور هوس أنطوان لوكولتر بالدقة في إرساء أسس صناعة الساعات الحديثة ولا تزال جيجر- لوكولتر تسترشد به بعد قرنين من الزمن تقريباً. ويحدّد فصل **الدقة الكرونومترية** المعالم الرئيسية في تطوير الدار لساعات الكرونومتر، من ساعات الجيب المبتكرة في القرن التاسع عشر إلى الإصدارات الجديدة اليوم المعتمدة جميعها بموجب برنامج "اختبار الألف ساعة" الصارم. ويكشف فصل **دقة العناصر المنظمة** عن الدور الحاسم الذي يؤديه الجهاز المنظم (أي عجلة الميزان والنابض الرقاص) في عرض الوقت وضبطه بدقة. أما فصل **دقة الوظائف الساعاتية المعقّدة**، فيستكشف لغزاً أساسياً في صناعة الساعات: كيفية الحفاظ على تدفق مثالي للطاقة عند إضافة وظائف ساعاتية معقّدة تتطلب دفعات إضافية من الطاقة.

الاحتفاء بالمهارات الحرفية

أقيم ركن سينمائي في المعرض لعرض سلسلة من الأفلام القصيرة التي تأخذ المشاهدين إلى ما وراء كواليس مصنع جيجر- لوكولتر المتكامل. ويمكن للزوّار الغوص في تفاصيل حرفة صناعة الساعات وفنونها المرتبطة بموضوع الدقة. ويركّز كل فيلم على حرفة بعينها، ولا سيما مراحل قلما نراها في عملية صناعة الساعات، إلى جانب تعليقات صوتية تشرح عمليات الحرفيين بالسنتهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للزوّار مشاهدة عروض حية لمهارتين رئيسيتين: فن زخرفة الدوائر المتداخلة "بيرلاج" المستخدمة على مكونات الساعة، وتجميع الحركة. علاوة على ذلك، سيّتاح للراغبين فرصة تجربة المهارات بأنفسهم.

رحلة تعليمية تطبيقية

بالنسبة إلى الراغبين في تعميق فهمهم لصناعة الساعات، يقترن معرض "رائد الدقة" بحلقة عمل استكشافية من تقديم مُحترّف أنطوان. وستُقام حلقة العمل هذه في ركن مخصّص داخل متجر جيجر- لوكولتر الرئيسي الجديد. يقع المتجر في الطابق الأرضي من مركز دلبليو إف سنترال على بُعد ثلاث دقائق فقط سيراً على الأقدام من المعرض، ويمكن الدخول إليه من شارع وانغفوجينغ ومن داخل المركز التجاري.

يأتي موضوع الدقة على رأس أولويات حلقة العمل الاستكشافية هذه التي تتيح فرصة رائعة لاكتشاف سرّ الأهمية الحاسمة التي تكتسبها الدقة في كل مرحلة من مراحل عملية صناعة الساعات. وسيواجه المشاركون في حلقة العمل الاستكشافية الديناميكية والتفاعلية هذه العديد من المفاجآت، ولا سيما الفرصة النادرة لتجربة إحدى أبرز المهارات في صناعة الساعات بأيديهم تحت إشراف أحد خبراء جيجر- لوكولتر.



عندما يلتقي الفن بصناعة الساعات الراقية

سُتعرض علاقة التعاون التي بادرت بها جيجر- لوكولتر في إطار برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers" في سياق معرض "رائد الدقة". ومن خلال علاقات التعاون مع الفنانين والمصممين وأصحاب الحرف اليدوية من مجالات خارج عالم صناعة الساعات، تستكشف جيجر- لوكولتر الحوار القائم بطبيعة الحال بين عالم صناعة الساعات والفن. واحتضن البرنامج حتى الآن الفنون البصرية وفن الطهو والموسيقى.

تجسيداً لمفهوم "رائد الدقة" في أعمال فنية بصرية مثيرة للاهتمام، سيقدم فنان الشارع في مجال الرسم بالضوء، روي وانغ، أربعة أعمال كلفته بها جيجر- لوكولتر. وستُعرض ثلاث صور فوتوغرافية مرسومة بالأضواء ومقطع فيديو بتقنية إيقاف الحركة في ركن شتيد خصيصاً في شارع وانغوجينغ. وستمنح المارة فكرة مسبقة عن المعرض الذي ينتظرهم. ويمزج النجم العالمي المساعد في مجال الرسم الضوئي، روي وانغ، بين تقنيات الرسم التقليدية والتكنولوجيا المتطورة لابتكار أعمال لا يحدها زمان ولا مكان. وسيقدم الفنان عروضاً حية وهو يبدع أعمالاً جديدة للرسم الضوئي خلال المعرض الذي سيضم أيضاً ركناً للصور الفوتوغرافية ينتج للزوار تجربة الرسم الضوئي بأنفسهم.

كما أن الزوار مدعوون إلى إثراء تجربتهم من خلال التوقف لتناول المرطبات مجاناً في مُحترَف الدقة - The Precision Atelier.

سيُقام معرض "رائد الدقة" في الفترة ما بين 14 سبتمبر و3 أكتوبر 2024 في "ذا غرين، دبليو إف سنترال" في دونغتشنغ، بكين. ويفتح أبوابه مجاناً للجمهور من الساعة 11:00 صباحاً حتى الساعة 8:00 مساءً من الاثنين إلى الخميس ومن الساعة 10:00 صباحاً حتى الساعة 10:00 مساءً من الجمعة إلى الأحد وفي العطلات. ويمكن للزوار حجز جولات إرشادية من مقر المعرض من خلال أحد ممثلي طاقم العمل. ويجب حجز المواعيد لحلقة العمل الاستكشافية في مُحترَف أنطوان من خلال الاتصال بأحد موظفي المبيعات في متجر دبليو إف سنترال.

نبذة عن معرض "رائد الدقة"

ترى جيجر- لوكولتر أن السعي إلى تحقيق الدقة يكتسي أهمية خاصة ويشكل قيمة أساسية منذ نشأة الشركة عام 1833. وتقوم أسس الدار على اختراعين أساسيين أبدعهما أنطوان لوكولتر: أداة تقطع أسنان التروس بدقة غير مسبقة (1830) والمليونومتر (1844)، وهو أول أداة في العالم قادرة على قياس الميكرون. وقد أثر كلا الجهازين تأثيراً عميقاً في صناعة الساعات بأكملها. وأسفرت الجهود التي بذلتها الدار في سعيها إلى تحقيق الدقة عن سلسلة من الإنجازات، بما فيها تطوير أول توربيون متعدد المحاور معروف باسم جبروتوربيون ونوابض رقاصة مختلفة الأشكال. (جيجر- لوكولتر إحدى أندر دور صناعة الساعات التي تُنتج نوابضها الرقاصة داخل مشاغلها). أما بالنسبة إلى الآليات الحركات ذات الوظائف الساعاتية المعقدة، فاختُرع نظام "ديومتر" لضمان ثبات الدورة الزمنية (انتظام "دقات" الآلية) عند تشغيل الوظائف المعقدة. ومنذ عام 1992، تصادق جيجر- لوكولتر على كل طراز معتمد في إطار مشروع التطوير من خلال برنامج "اختبار الألف ساعة" الفريد الذي يتيح اختبارات اعتماد داخلية تتجاوز بكثير اختبارات قياس الوقت الرسمية لضمان الموثوقية ودقة قياس الوقت.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة والمتقنة والآليات الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماع إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي أُلِّقت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. ويزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عاماً، يعمل صناع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدماً وأدقها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلفة والتميّزة.